

البرهان في علوم القرآن

وما محمد إلا رسول مع قوله لكن ا [يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى با [شهيدا وتكرار الشهادة للرسول في معنى قوله وكفى با [شهيدا مع قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذكروا ا [ذكرا كثيرا والتنبيه أول الكثرة ولأنها عبارة شرعت للإعلام فتكرارها أكد فيما شرعت له .

وأما إسراره بهما يعنى بالشهادتين فمن مفهوم قوله واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول وأما إجهاره مهما ففى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة والنداء الإعلام ولا يكون إلا بنهاية الجهر .

وقوله حي على الصلاة فى قوله وإذا ناديتم إلى الصلاة إذا نودى للصلاة .

وقوله حي على الفلاح فى قوله اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون .

وقوله الصلاة خير من النوم فى قوله وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وقوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون .

وقوله ا [أكبر ا [أكبر من قوله ولتكبروا ا [على ما هداكم ولعلكم تشكرون